١٦- أهل السنة والجماعة:

نقف الآن مع مَن ننتسب إليهم، ونشرف بالسير على نهجهم، ونتمسك دوماً بصحة أقوالهم، إنهم أهل السنة الذين تصدوا للدفاع عن العقيدة الصحيحة، وقاموا بحمايتها من كل فكرٍ متطرفٍ يتنافى مع ما ورد ذكره في الكتاب والسنة النبوية الصحيحة.

فأهل السنة هم أكبر طائفة إسلامية، ومصادر التشريع السني هي القرآن الكريم وسنة نبي الإسلام محمد– صلى الله عليه وسلم - المتمثلة في الأحاديث النبوية المنسوبة إليه، ويأخذون الفقه عن الأئمة الأربعة، ويقرون بصحة خلافة الخلفاء الأربعة الأوائل: أبو بكر،وعمر،وعثمان،وعلي – رضوان الله عليهم - ويؤمنون بعدالة كل الصحابة.

وتعود نشأة أهل السنة إلى بداية الإسلام، وخاصة بعد وفاة النبي محمد - صلى الله عليه و سلم - حيث اجتهد صحابته وأتباعه والمسلمين عامة في تطبيق أقواله وأفعاله.

ومع انتشار الإسلام وتوسعه وتعرضه للكثير من القضايا الجديدة الدينية والتشريعية فضلا عن ظهور بعض الفرق والحركات التي حملت فكراً وعقيدةً تتنافى مع العقيدة الصحيحة، لأجل ذلك كانت هناك حاجة ملحة للخروج باجتهادات لهذه القضايا الفقهية المستجدة، وتلبية حاجات الناس، والإجابة عن تساؤلاتهم، ومن هنا نشأت جماعة من المتفقهين المتبحرين في الدين، ومن هؤلاء فرقة الأشاعرة.